

نصب الراية لأحاديث الهداية

- كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (1) إلى " هودة بن علي الحنفي " صاحب الإمامة مع سليط بن عمرو العامري بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هودة بن علي سلام على من اتبع الهدى اعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر فأسلم تسلم وأجعل لك ما تحت يديك فلما قدم على سليط أنزله وحياه وقرأ عليه الكتاب فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم : ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل إلي بعض الأمر أتبعك وأجاز سليطاً بجائزة وكساه أثواباً من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقرأ كتابه فقال : والله لو سألتني شيئاً به من الأرض ما فعلت باد وباد ما في يديه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفتح جاءه جبرئيل عليه السلام بأن هودة مات فقال عليه السلام : أما إن الإمامة سيخرج بها كذاب يتنابأ يقتل بها بعدي فقال قائل : يا رسول الله من يقتله ؟ قال : أنت وأصحابك فكان كذلك انتهى والله أعلم بالحق والصواب .

(1) وأخرجه ابن سعد في " الطبقات " ص 18 ، القسم الثاني من الجزء الأول . (...) .

(...) قد استراح العبد الأفقر إلى الله محمد يوسف الكاملبوي من كمد الانتهاض لهذا التحرير بفضل الله ومنه وحسن توفيقه يوم الجمعة بين العصر والمغرب الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة 1357 هـ وذلك حين ناهض عمري خمسة وثلاثين عاماً غريباً عن الأوطان بعيد الديار نزيلاً في المجلس العلمي الواقع بقرية " دابهيل سملك " من مضافات سورت من كورة كجرات .

ولنجعل ختام الكلام في هذا المقام ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه السيد الحسن أن يقوله في آخر الوتر : " اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد " . وعن علي مرفوعاً : " اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك " أخرجه الحاكم وصححه .

ولنقم عن المجلس بكفارته : " سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . "

